

صفة وضوء النبي - صلى الله عليه وسلم - في مجلس واحد -

فضيلة الشيخ محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

لا ما يحتاج الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على هذا اللقاء في هذا الديوان المبارك الذي أسأل الله عز وجل ان يبارك فيه - [00:00:00](#)

وفي اهله وان يجعله سبيلا ووسيلة للدعوة الى الله تبارك وتعالى وتذاكر واياكم اليوم حول صفة وضوء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الوضوء كما تعلمون هو مفتاح الصلاة بل هو كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مبينا فضله الطهور شطر الايمان والشطر بمعنى النصف - [00:00:24](#)

وذلك لان الطهور اما حسي واما معنوي فالحسي نصفه والمعنوي نصفه الاخر مع الأسف ان كثير من المسلمين يتعلمون الوضوء كيفما اتفق سواء من ابائهم واجدادهم وامهاتهم او من معلمهم ومدرسيهم - [00:00:55](#)

وهذا فيه خير كثير لكن ليس كل معلم ومدرس ولا كلها اب وام يكون مطلعا على وضوء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا الكتاب الذي جمعه الشيخ فهداه الشويب جزاه الله خيرا - [00:01:21](#)

هو كتاب قديم واذكر اني اول مرة درسته في عام الف اربع مئة واربعة عشر هجرية وكنا نتذاكر في هذا الكتاب مع اخواننا شباب الفاحيل بالفاحيل والحقيقة انه كتاب عظيم - [00:01:40](#)

قد يقول قائل لماذا لم يؤلف المؤلفات بصفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم نقول ان هذا الكلام غير صحيح لان العلماء رحمهم الله قد الفوا في صفة وضوء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بل الفوا مؤلفات مطولات - [00:02:02](#)

ومن ذلك كتاب الطهارة في صحيح الامام البخاري رحمه الله وابواب خاصة بالوضوء وكتاب الطهارة في صحيح الامام مسلم وكتاب الطهارة في صحيح الامام آبي داوود وفي سنن الامام ابي داود وفي جامع الامام الترمذي وفي سنن الامام النسائي وفي سنن الامام ابن ماجه - [00:02:23](#)

كل هذه الكتب الستة احتوت كتابا خاصا بعنوان كتاب الطهارة وابوابا خاصا تحت مسمى ابواب الوضوء ولما قصرت الهمم عن النظر في مثل هذه المطولات وقصر نظر الناس بالكتب الحديثية كان لابد من اخراج مؤلف مستقل متعلق بوضوء النبي الكريم صلى الله عليه - [00:02:48](#)

لا سيما ورسولنا صلى الله عليه واله وسلم كان يعلم اصحابه الوضوء عمليا ونحن ان شاء الله بعد الانتهاء من اه هذا الكتاب سنتعلم الوضوء عمليا خارج هذا الديوان ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:03:19](#)

فنبداً على بركة الله تعالى في قراءة هذا الكتاب المبارك قراءة مع الشيخ غلام. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:03:42](#)

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قال المصنف حفظه الله تعالى تأليف الوضوء الوضوء لغة الوضوء بضم الواو الفعل وبالفتح ماؤه مصدر ايضا او لغتان بهما المصدر وقد يعني بهما الماء. يقال توضأت للصلاة وتوضيت. اذا هذا من الناحية اللغوية - [00:03:56](#)

الوضوء بضم الواو اسم لفعل العبد فانت تقول فلان يتوضأ وضوءاً وضوءاً وتقول هذا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم اشارة

الى الفعل واما اذا اشرت الى الماء الذي يتوضأ به - [00:04:21](#)

فانت تقول هذا الوضوء الذي اتوضأ به اي هذا الماء الذي اتوضأ به والمصدر من الوضوء او من الوضوء واحد توضحاً يتوضأ وضوءاً ووضوءاً. المصدر يأتي بالضم ويأتي الفتح و - [00:04:42](#)

يصح ان تقول توضحاً ويصح ان تقول توضيت على لغة الابدال لان الهمزة عند العرب اه يجوز ابداله تسهيلاً ياء او واوا بحسب الحركة المناسبة. نعم. الوضوء شرعا هو استعمال ماء طهور على - [00:05:07](#)

طاء مخصوصة قد بينها وشرعها الله تعالى مشروعية الوضوء من الكتاب والسنة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:05:27](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لا نص على ان الوضوء على ان الوضوء مشروع آ مبين في كتاب الله عز وجل بل ان الاركان الستة للوضوء مذكورة في هذه الاية - [00:05:46](#)

لان قوله اذا قمتم هذه النية هذه هي النية وهو الركن الاول من اركان الوضوء بمعناه اذا قصدتم وقد يقول قائل كيف قمتم الى بمعنى قصدتم؟ لان حروف الجر تغير معاني الكلمات وهذا من - [00:06:05](#)

اللغة العربية فقمت لكذا غير قمت الى كذا وقام زيد بدون اللام وبدون الى يتغير معناه و ذكر الله عز وجل في هذه الاية ايضا الاركان الاربعة الاخرى وهي غسل الوجه واليدين ومسح الرأس وغسل الرجلين ثم ختم الله عز وجل هذه الاية بذكر - [00:06:25](#)

فيما يتعلق بالبدل ويستفاد الركن السادس من الترتيب انه اخر المغسول وهو الرجل بعد الممسوح لاجل الترتيب فدل ان اركان الوضوء ستة كما سيأتي بيانه. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)

لا تقبل صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من - [00:07:17](#)

غلول عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها - [00:07:33](#)

تسليم هذه الاحاديث كلها تدل على مشروعية الوضوء من وجه وتدل ايضا على انها شرط من شروط صحة الصلاة شرط من شروط صحة الصلاة ولذلك قال لا تقبل صلاة احدكم - [00:07:53](#)

وهذا نفي نفي للقبول لا تقبل صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ وفي الحديث الاخر حديث ابن عمر لا يقبل الله صلاة وهذه نكرة في سياق النفي يدل على العموم اي صلاة - [00:08:13](#)

وهذا دليل على انه حتى الجنابة لابد فيها من الوضوء خلافا لمن زعم صحتها بدون لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة بس بس كافي عشان احط رجلي بس بس - [00:08:35](#)

لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وفي حديث ابن عباس انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة. دل على ان الوضوء ليس شرطا في حال المؤمن - [00:08:54](#)

الوضوء ليس شرطا في حال المؤمن وانما هو مأمور به عند القيام للصلاة؟ مأمور به عند القيام للصلاة وحديث ابي سعيد دل على ان مفتاح الصلاة الطهور هنا بالفتح الطاء والصواب بالضم مفتاح الصلاة - [00:09:09](#)

الطهور وهو ان الانسان يتطهر وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. نعم فضل الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات - [00:09:31](#)

قالوا بلى يا رسول الله. قال اسبغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الربا ماض فذلكم الرباط فذلكم الرباط هذا الحديث من الاحاديث العظيمة - [00:09:53](#)

التي تدل على فضل الوضوء اسبغ الوضوء على المكاره ومعنى المكاره اسبغ الوضوء على المكاره فسر بتفسيرين وكلا التفسيرين صحيح ان الاول في حال البرد الشديد والثاني في حال الحر الشديد - [00:10:10](#)

وادخل بعض العلماء اسباغ الوضوء على المكاره اسباغ الوضوء في حال قلة الماء وصعوبة تحصيله ولا شك ان هذا يدخل لان الناس الذين يتحملون في جلب المياه من اماكن بعيدة يشحون بالماء - [00:10:31](#)

فاذا ما اسبغوا الوضوء مع شحته دل على انهم يسبغون واسباغ الوضوء واسباغ الوضوء يشمل ثلاثة امور غير هذا الذي جاء في هذا الحديث لان في شيه اسمه اسباغ الوضوء على الاطلاق وفي شيه اسمه اسباغ الوضوء على المكاره - [00:10:52](#)

اسبغ الوضوء شيه واسباغ الوضوء على المكاره فسرناه بالحالات الثلاث اما اسباغ الوضوء فالمقصود المراد منه ثلاثة امور. الامر

الاول الاتيان به على التثليث يعني تغسل اعضاء الوضوء ثلاثا ثلاثا - [00:11:14](#)

والامر الثاني انك تدلك المحل اذا كان مغسولا. الامر الثالث انك تستوعب المحل وشيه مما حوله حتى ان تتيقن ان الوضوء قد تم على

اكمل وجهه وفي قوله كثرة الخطة الى المساجد دلالة على اهمية ان الانسان يخطو الى المسجد ولو كان بعيدا وانتظار الصلاة بعد

الصلاة - [00:11:33](#)

هذه بشارة للمرابطين في المساجد الذين يحضرون الدروس وحلق العلم نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها مع الماء او مع اخر قطر الماء -

[00:12:01](#)

فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل رجليه كل خطيئة مشتها رجلاه

مع الماي واخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب - [00:12:25](#)

خروج الذنوب من تحت اشفار العين ومن تحت وقطرات اللحي اللحية ومن تحت اظفار اليدين ومن تحت اظفار القدمين والانسان

المذنب اذا توضأ يحس بالنشاط ويحس بالفضل اثار الوضوء على بدنه فضلا عن اثاره العظيمة في صحيفته. نعم - [00:12:43](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم

عن قريب لاحقون وددت لو ان قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد -

[00:13:11](#)

فقالوا كيف تعرف من لم يأت من امتك يا رسول الله؟ قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف

خيله؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض. الله. الا - [00:13:34](#)

ليزادن رجال عن حوضي كما يزداد البعير الضال اناديهم الا هلما؟ فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحق كان سحقا هذا الحديث يدل

اه من فضائل اخر الامة حتى ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

ود لو انه رأنا ونحن والله وددنا لو انا رأيناه بانفسنا واموالنا واهلينا واولادنا وفيه دلالة على فضل الوضوء قالوا كيف تعرف من لم

يأتي من امتك يا رسول الله - [00:14:15](#)

سؤال وجيه ما رأنا النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يستقبلنا عند الحوض ويرحب باهل الايمان والتقى والصالح فقال صلى الله

عليه وسلم ارأيت لو ان رجلا له خيل غر - [00:14:33](#)

محجلة بين ظهري خيل دهم به الا يعرف خيله انسان دخل حظيرة خيول وفي خيول وله قيول غر محجلة. الغر بياض في الجبين.

على رأسها من بعيد البياض في الاطراف في التحجيف - [00:14:52](#)

بين خيل بهم دهم بهم يعني انها ذات لون واحد والدهم اي بمعنى مائل الى السواد ذات لون واحد مائل الى السواد ذات خير بهم عنده

اما يستطيع ان يفرق بين هذا وهذا - [00:15:17](#)

قالوا بلى يا رسول الله اذا هذه الامة قال فانهم يأتون غرا محجلين من الوضوء. قد جاء في المسند الغرة سببها السجود البياض في

في الجبين وهنا قال غر المحجلين - [00:15:37](#)

من الوضوء ما في اشكال لان الانسان يتوضأ لماذا؟ لاجل الصلاة فيحصل الانسان على الغرة بسبب الوضوء بسبب السجود والتحجيل

بسبب الوضوء قال وانا فرطهم على الحوض اذا هذه الامة نورها في جبينها وفي اطرافها من اثار الوضوء ومن اثار الصلاة -

وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك اناس توطوا وصلوا ومنعوا من الحوض الا ليذاذن رجال عن حوض هذولا صلوا وتوضاً ويمنع كما يزداد البعير الضال اناديهم الا هلم ليش يناديهم؟ يشوف الغرة - [00:16:23](#)
نشوف التحجيل لو كان ما فيهم لا غرة ولا تحجيل ما راح يناديهم فيقال انك انهم قد بدلوا بعدك. فاقول سحقا سحقا هذا الحديث يدخل في صنفان من الناس اهل النفاق - [00:16:46](#)

والكفر والمرتدين والصنف الثاني اهل البدع المغيرين لشريعة النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله الثبات على السنة نعم عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)
اذا توضأ الرجل المسلم خرجت خطاياها من سمعه وبصره ويده ورجليه. فان قعد قعد مغفوراً له. الله اكبر هذا يدل على ان الوضوء في نفسه له فضل ومن هنا قال جمهور العلماء الوضوء عبادة - [00:17:22](#)

وان كانت شرعت لعبادة اخرى لكنها عبادة مثل الطواف عبادة وان كانت هي احد اركان العمرة نعم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله الطهور شطر الايمان - [00:17:42](#)

الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الشاهد من هذا الحديث - [00:18:05](#)
في الدلالة على فضل الوضوء الطهور شطر الايمان اي نصفه قال بعض العلماء ونصفه الاخر الصلاة ونصفه الاخر الصلاة وقال بعض العلماء الطهور شطر الايمان لان الايمان اما امر محسوس واما امر غير محسود - [00:18:27](#)

اما امر ظاهر واما امر في القلب والامر الذي في القلب هو النصف والامر الظاهر هو النصف وهذا النصف الظاهر هو الصلاة والوضوء. نعم عن عثمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده حتى - [00:18:49](#)

تخرج من تحت اظفاره. نعم وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة. قوله من توضأ هكذا - [00:19:12](#)
فيه التنصيص على ان فضائل الوضوء لا تدرك الا اذا كان الوضوء على هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فالمسرف في الوضوء لا يدرك فضل الوضوء والزائد في الوضوء لا يدرك فضل الوضوء. والناقص في الوضوء لا يدرك فضل الوضوء - [00:19:31](#)

نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فأحسن الوضوء ثم خرج الى مسجدي لا ينزعه لا ينزعه الا الصلاة. لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة وتكتب له اليمنى حسنة - [00:19:51](#)
حتى يدخل المسجد ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. الله لو حبوا يعني على اربع يحبوا حبوا كالطفل وهذا الحديث فيه دلالة على ان الوضوء يخرج الانسان من الذنوب - [00:20:12](#)

واذا رتب على ذلك الخروج الى المسجد اما الصلاة فهذا نور على نور لذلك قال بعض العلماء الوضوء والخطى الى المسجد تم انتظار الصلاة في المسجد ثم الصلاة ثم العود خمسة انوار خمسة انوار - [00:20:31](#)
نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا. اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيء - [00:20:52](#)

هذا المقصود به من توضأ فأحسن الوضوء انه انشغل بالوضوء من اول الوقت ولكن لما انتهى من وضوءه وذهب وجد الناس قد صلوا فيعطيه الله مثل اجر من صلاها وليس المقصود الذي يتأخر قصداً ثم يتوضأ ثم يذهب ويجد الناس قد صلوا وانتهوا من الصلاة. وهذا الحديث - [00:21:09](#)

دلالة على فضل الذهاب الى المسجد ولو كانت الجماعة قد قضيت هذه هذا الحديث فيه الدلالة على فضل الذهاب الى المسجد ولو

كانت الجماعة قد انقضت. ورواية ابن مسعود انه خرج من بيته فلما رأى الناس قد صلوا رجع الى بيته وصلى جماعة - [00:21:35](#)

رجع الى بيته وصلى جماعة يحتمل احتمالات كثيرة. منها انه ما اراد الناس ان يرى فعله هذا وتأخره هذا والله اعلم نعم عن عثمان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:22:00](#)

من توضع للصلاة فاسيغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر الله له ذنوبه. الله اكبر هذا الحديث ايضا فيه دلالة على فضل الاسباغ فضل اسباغ الوضوء. نعم - [00:22:17](#)

عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى المساجد وانتظار صلاتي بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا. الله اكبر - [00:22:35](#)

نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام احدكم عقد الشيطان على رأسه ثلاث عقد اضربوا على كل عقدة عليك ليل طويل. ايرقد هذه هذه يسميها بعض مشايخنا - [00:22:49](#)

شو يسمونها تدرن يسمونها رقية الشيطان شلون رقية الشيطان؟ يجي يعقد على راسك ويرقيك مو يرقيك بالخير يرقيك بالشر يقول يقول عليك ليل طويل عليك ليل طويل يرسخ هذا المعنى في ذهنك عشان ما تقوم - [00:23:06](#)

هذه رقية ابليس نعم فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. الله اكبر. فان توضع عقدة اخرى فان صلى انحلت العقد كلها افيصبح طيب النفس نشيطا؟ والا اصبح خبيث النفس كسلان؟ هذا الحديث فيه دلالة على فضل الوضوء انه سبب من - [00:23:26](#)

من اسبابها انحلال عقد الشيطان سبب من اسباب ابتعاد وانحلال عقد الشيطان اذا الانسان يريد ان يستيقظ للصلاة عليه ان ينام مبكرا في الوقت ثم بمجرد ما ان يستيقظ - [00:23:48](#)

يمسح وجهه هكذا باليمنى ثم يقوم ولا يتكاسل ويذكر الله فتتحل العقدة يتوضأ تحل الثانية يصلي تحل العقد كلها. نعم. صلاة صلاة سنة الوضوء من افضل الاعمال المتطوع بها يسن لمن توضع ان يصلي ما شاء الله له - [00:24:07](#)

واقلها ركعتان لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة. قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا اني لم اتطهر طهور - [00:24:33](#)

وان في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك ما كتب لي ان اصلي استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على جواز هذه الصلاة في الاوقات المكروهة لعموم قوله في ساعة ليل او نهار - [00:24:55](#)

وحديث بريدة وحديث بريدة رضي الله عنه انه قال ما احدثت الا توضع وصليت ركعتين قال ابن حجر فدل على انه كان يعقب الحدث بالوضوء والوضوء بالصلاة في اي وقت كان. الصحيح ان صلاة - [00:25:09](#)

اه ركعتين بعد الوضوء في اي وقت لا يكره وهو مذهب الامام الشافعي والامام احمد رحمه الله واما الزيادة على ذلك في الاوقات المكروهة فهذا لا يدل عليه ما كتب لي لان ما كتب لي اشارة الى - [00:25:28](#)

والمشروع هو ركعتان بعد الوضوء في اي وقت واما ما سوى ذلك فهذا بحسب اباحة الوقت او منعه نعم صلاة ركعتين بعد الوضوء لا لا يحدث لا يحدث فيهما نفسه يغفر له بهما ما تقدم من ذنبه - [00:25:47](#)

عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضع فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يسهو فيه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. شلون لا يسهو فيهما - [00:26:08](#)

والتليفون موجود بالواتساب والتويتتر شلون يصيرها يحتاج الى جهاد كبير ومجاهدة عظيمة قبل امس يوم الاربعاء قبل امس يوم الاربعاء وانا في الجامعة وانا قايل لهم اي طالب تلفونه يرن - [00:26:23](#)

يعني لا يلومن الا نفسه فواحد حط تلفونه على الصامت قال الشيخ هذا ازعجني بالتليفون زين الان انتم جايين تطلبون العلم تشغلون التليفونات ليش هل يمكن انسان يطلب العلم بذهن مشغول؟ من راح يدق علي - [00:26:45](#)

سمع هزة من هو هذا وبعدين العلم لا يمكن الا بذهن فارغ والعبادة لابد لها من ذهن فارغ عن مشاغل الدنيا ولهذا الشارع نهى ان يصلي

الانسان وهو حاقن او حاقب حتى لا يكون ذهنه منشغلا - [00:27:06](#)

التليفون هذا اغلقه تماما مو تحط على الهزاز وانت تدخل الصلاة لا حول ولا قوة الا والله الظاهر هذا صعب في زماننا لكن يحتاج الى مجاهدة. نعم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل - [00:27:26](#)

عليهما بقلبه ووجهه وجبت له الجنة. الله اكبر بقلبه ظاهر اي انه مستحضر ووجهه قال العلماء المقصود به انه لا يلتفت انه لا يلتفت وقيل ووجهه يعني مخلصا مخلصا لكن الاول هو الاظهر. نعم - [00:27:49](#)

وعن حمران وعن حمران ابن ابان ان عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فذكر صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قال صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فصلى ركعتين لا يحدث - [00:28:13](#)
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. في هذه اللفظة من توضأ مثل وضوئه فيه دلالة على فضل الاتباع في الوضوء فيه دلالة على فضل الاتباع في الوضوء. وان - [00:28:33](#)

وان فضائل الوضوء لا تدرك الا بالاتباع. نعم. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا. يشك سهل يحسن فيهن الذكر والخشوع ثم استغفر الله - [00:28:50](#)
غفر له المحافظة على الوضوء في جميع الاوقات. عن ثوبان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا واعملوا و وخيروا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. الله اكبر. ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - [00:29:10](#)

هذا فيه دلالة على ان المحافظة على الوضوء من اعمال اهل الايمان وهي مرتبة فوق الاسلام. نعم. قوله وقاربوا اي ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا بما يقرب منه - [00:29:33](#)
وقوله ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن اي لا يحافظ على الوضوء في حال البرد الشديد والحر الشديد الا مؤمن. اما المنافق فلا يقدر على وقد مر معنا واسباغ الوضوء على المكاره. وهي من السنن التي حافظ عليها الصحابة رضي الله عنهم كما في قصة بلال رضي - [00:29:48](#)

الله عنه حيث قال اني لم اظهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت وحديث بريدة ما اصابني حدث قط الا توضأت عندها. رواه الترمذي وابن خزيمة وقد تقدم في استحباب ادامة الطهارة والله اعلم - [00:30:08](#)
لا شك ان حديث ثوبان فيه دلالة على فضل المحافظة على الوضوء سواء في المكاره او على الدوام شمل المعنيين. نعم فضل من بات على وضوء يسن ان يبیت المسلم على وضوء لحديث البراء ابن عازب رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ - [00:30:25](#)

وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن جواز المكث في المسجد للجنب اذا توضأ. من المعلوم ان المحدث حدثا اكبر يحرم عليه اللبث في المسجد فاذا توضأ جاز له اللبس في المسجد لقول عطاء رأيت رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلسون في المسجد وهم مجنبون. اذا - [00:30:49](#)

وضوء الصلاة. بالنسبة للبث في المسجد للجنب ينقسم الى قسمين جنب من اهل البلد فهذا لا يجوز له ان يجلس في المسجد الا اذا توضأ واما عابر سبيل فالصحيح ان العابر السبيل وهو المسافر اذا ما بات في المسجد واصابته جنابة ولم يحضر وقته - [00:31:11](#)
في الصلاة انه لا يلزم من لا يلزم بالغسل. نعم. بالوضوء يا شيخ. لقوله عز وجل الا جنبا عابري سبيل نعم استحباب الوضوء للجنب قبل النوم وكذا وكذلك عند النوم الى الجنب لحديث عمر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو الجنب؟ قال نعم اذا توضأ فليرقد - [00:31:33](#)

وفي لفظ توضأ واغسل ذكرك ثم نم وهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ربما اه توضأ وهو على جنابة ثم نام وهذا فيه دلالة على ان الجنابة يمكن تخفيفها - [00:31:58](#)

يمكن تخفيفها كيف يخفف بالوضوء يخفف بالوضوء نعم استحباب الوضوء للجنب قبل الاكل او الشرب وكذلك عند الاكل والشرب
لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنب هل ينام او يأكل او يشرب؟ قال -
[00:32:17](#)

قال نعم اذا توضأ وضوءه للصلاة وعن عائشة قال نعم هل هذا الجواب يرجع الى الكل او يرجع الى خصوص الجنابة ان قلنا انه يرجع
الى جميع الاوصاف كما هو قول بعض الاصوليين فهذا معناه انه حتى الاكل والشرب يستحب له - [00:32:37](#)
الوضوء. واذا قلنا انه يرجع الى الاول دون الاخير على قول بعض الاصوليين في الاوصاف المتعددة والجواب عليه هل يعود الى الكل
او الى البعض؟ فهذا يكون خاص بالوضوء. ولكن قد جاءت احاديث كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:59](#)
الله عليه وسلم كان يأكل ويشرب وهو على غير وضوء ولكن استحبابه قوي استحبابه قوي نعم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يأكل او ينام وهو - [00:33:18](#)
توضأ وضوءه للصلاة. لان الوضوء للصلاة يخفف الجنابة نعم استحباب الوضوء لمن اتى اهله ثم اراد ان يعود. لحديث ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:33:39](#)
اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ. قال العلماء لان العود لان الوضوء ينشط العود ولانه اطهر ولهذا كان من
الامثال هذا الكلام ما حد يسمع غيرنا؟ انزين - [00:33:56](#)

لكان من الامثال يقول تغدى تمدى ولو لحظات تعشى تمشى ولو قطرات واذا جامعت فبل ولو لا تعشى تمشى ولو خطوات واذا
جامعت فتبول ولو قطرات طبعا الثالثة هذي ما تسمعونها لانها في الكتب والعلماء يستحون من ذكرها بس ما دام جاء ذكرها فذكرناها
ما راح تسمعونها مني بعد مرة ثانية - [00:34:15](#)
نعم توبة قول استحباب الوضوء لكل صلاة عن عمرو بن عامر عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
عند كل صلاة قلت كيف كنتم - [00:34:40](#)

تسمعون قال يدجي احدنا الوضوء ما لم يحدث. نعم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في مسألة الوضوء من غير حدث ان هذا
الحديث المذكور يدل على ان المراد في الغالب صلاة الفريضة - [00:34:56](#)
قال الطحاوي يحتمل ان ذلك كان واجبا عليه خاصة. ثم نسخ يوم الفتح بحديث بريدة يعني الذي اخرجته مسلم انه صلى الله عليه
كلهم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد. وان عمر سأل فقال صلى الله عليه وسلم عمدا فعلته - [00:35:10](#)
ويحتمل انه كان يفعله استحبابا ثم خشي ان يظن وجوبه فتركه لبيان الجواز انتهى كلامه قلت خلاصة القول ان الوضوء لكل صلاة
مستحب. والصلوات كلها بوضوء واحد جائز والله اعلم. ان - [00:35:28](#)
آآ الوضوء لكل صلاة هو انشط الجسم واطهره للمعدة وانظف ان الانسان يعرض نفسه لقضاء الحاجة مع كل اوقات صلاة ثم يتوضأ
هذا انشط وانظف واحسن لكن لو صلاها بوضوء واحد اجماعا جائز. واما ان ذلك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم على سبيل
الاستحباب - [00:35:44](#)

فليس فيه دليل وما ذكره الحافظ الطحاوي غير موجه نعم استحباب الوضوء من البان الابن عن سمرة السوائية عن ابيه رضي الله
عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت - [00:36:09](#)
انا اهل ابل وماشية فهل نتوضأ من لحوم الابل والبانها؟ قال نعم عن اسيد ابن الحضير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا اسيد ابن حنظل. نعم. احسن الله اليك. في من الصحابة من اسمه اسيل وفي من الصحابة من اسمه اسيل - [00:36:26](#)
وهذا اسمه اسيد ابن حنظل. نعم عن اسيد ابن حضير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتوضأوا من البان
الغنم وتوضأوا من البان الابل - [00:36:45](#)

والحديثان ظاهرهما انهما يدلان على الوجوب ولكن هذا مصروف بالحديث المتفق عليه في قصة العرانيين فالنبي صلى الله عليه
وسلم امر من يلحق ان يلحقوا بابل الصدقة ويشربوا من ابوالها والبانها ولم يأمرهم ان يتوضأوا من البان - [00:36:57](#)

مع ان الحاجة داعية الى ذلك هذا ما رجحه ابن عثيمين رحمه الله في الشرح الممتع والله اعلم. الذي يظهر لنا والله اعلم ان الصحيح احوى ما ذهب اليه الامام احمد - [00:37:15](#)

امام اهل السنة والجماعة ان الوضوء من البان الابل فرض الوضوء من لحوم الابل فرضا واما الوضوء من البان الابل فليس بفرض. هذا هو الصحيح الوضوء من لحوم الابل فرض - [00:37:28](#)

والوضوء من البان الابن ليس بفرض هذا هو الصحيح واما استحباب الوضوء من البان الابل فجمع من اهل العلم يقول ان هذه الاحاديث المقصود بها هو مظلمة الفم ولكن هذا ضعيف - [00:37:47](#)

ولذلك استحباب الوضوء من البان الابل هذا يعني يقويه هذه الاحاديث. نعم استحباب المضمضة من باقي الالبان. عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شربتم اللبن فتمضمضوا منه. فان له دسم - [00:38:05](#)

من عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمضة وقال ان له دسما. قوله دسما هو ما يظهر على اللبن من الدهن. وقوله - [00:38:22](#)

صلى الله عليه وسلم هذا تعليل للمضمضة قلت يقاس على ذلك كل طعام له دسم فيستحب المضمضة منه وما ورد في المضمضة من البان الابل ضعف الالباني رحمه الله اسانيدھا والله اعلم. ثم ما ورد في المضمضة من البان الابن - [00:38:32](#)

لم يثبت من حيث السند والثابت هو الوضوء ولا يحمل الوضوء الذي هو مصطلح شرعي على المظلمة الذي هو مصطلح لغوي خاص. نعم يسن المضمضة من السويق يسن المضمضة من السويق والسويق قال صاحب المعجم الوجيز طعام يتخذ من مدقوق الحنطة الحنطة والشعير. هو اللي حنا نسيمه مرقوق - [00:38:51](#)

نعم لحديث سويد ابن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر دعا بالازوال فلم يؤت الا بالسويق ولم يؤت الا بالسويق. فامر به فثري فاكل واكلنا. ثم قام الى المغرب المغرب فتمضمض وتمضمضا - [00:39:16](#)

ثم صلى ولم يتوضأ فامر به فثري يعني نشر ونثر الطعام على المائدة اللي هو السفرة فاكل واكلنا ثم قام للمغرب فتمضمض وتمضمضا ثم صلى ولم يتوضأ فدل على ان المضمضة من اي طعام - [00:39:38](#)

مستحب واما الوضوء فلا يستحب الا من البان الابل. نعم. صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم النية النية هي عزم القلب على فعل الوضوء امتثالا لامر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا القدر يكفي - [00:39:58](#)

ان الانسان يقصد بوضوءه رفع الحدث هذا يكفي يقصد الانسان بوضوءه الوضوء الشرعي هذا يكفي لا يلزم ان ينوي شيء اخر ولا وليس فيه تلفظ ابدا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:18](#)

ولا عن الصحابة ولا عن التابعين ولا عن الائمة الاربعة ولا عن غيرهم في القرون الثلاثة المفضلة انهم نصوا على التلفظ بالنية بل كلهم يذكرون النية ولا يذكرون التلفظ وانما ذكره بعض المتأخرين واستحسنوه من زياداتهم في الدين. نعم - [00:40:35](#)

قال ابن تيمية رحمه الله محل النية القلب دون اللسان باتفاق ائمة المسلمين في جميع العبادات الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والعتق والجهاد وغير ذلك. ولو تكلم بلسانه بخلاف ما نوى في قلبه كان الاعتبار بما نوى لا بما لفظ - [00:40:58](#)

ولو تكلم بلسانه النية ولم تحصل النية في قلبه لم يجزي ذلك باتفاق ائمة المسلمين. فان النية هي جنس القصد والعزم تقول العرب نواك الله بخير اي قصدك بخير انتهى كلامه. بالنسبة - [00:41:18](#)

اه محل النية للقلب هذا حتى من حيث اللغة يفهم فالعبادات كلها آآ النياتها في القلوب. طيب قد يقول قائل قد جاء في الحج لبيك اللهم عمرة وحجة او قال - [00:41:34](#)

اللهم هذه حجة لا رياء فيها نقول هذا ليس نية انما هذا خبر عن المنوي خبر عن المنويين. والخبر عن المنوي انما كان بالنسبة لقوله لبيك اللهم حجا او لبيك اللهم - [00:41:51](#)

حجا وعمرة كان لتحديد النسك واطهار الدخول فيه لتحديد النسك واطهار الدخول فيه. مثل الحين الانسان اذا توطأ ليش يتوطأ

للصلاة. طيب متى يدخل في الصلاة؟ اذا قال الله اكبر - [00:42:10](#)

فتكبيره الاحرام دليل على دخوله في الصلاة. ما راح نقدر نكلمه ما راح نقدر نسولف معاه. ما راح نقدر نصافحه الى اخره لاننا علمنا

انه دخل في الصلاة فاذا قال المحرم - [00:42:28](#)

فاذا قال المحرم لبيك اللهم عمرة لبيك اللهم حجا يعني لا تجيب لي الطيب لا تجيب لي ما يفسد احرام تراني دخلت في الاحرام هذا

معناه نعم فقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه - [00:42:43](#)

انه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى التسمية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - [00:43:04](#)

وقد ذهب الامام احمد في احد قوليه انها واجبة فيها كلها. الوضوء والغسل والتيمم وهو اختيار ابي بكر ومذهب الحسن واسحاق.

حسن اه ابن ابي الحسن البصري ابو سعيد وكان سيدا من سادات التابعين - [00:43:18](#)

وتربى عند ام سلمة والمقصود باسحاق واسحاق بن راغوية الحنظلي امام خراسان وصاحب الامام احمد على الدوام نعم وقال ابن

قدامة وان قلنا بوجوبها فتركها عمدا لم تصح طارته لانه ترك واجبا في الطهارة اشبه ما لو ترك النية - [00:43:35](#)

وان ترك سهوا صحت طهارته وهذا هو الاظهر واما ابن تيمية رحمه الله فقد قال بوجوبها اذا صح الحديث الوارد اذا صح الحديث

الوارد فيها كما ورد في كتابه الايمان. وقد صح - [00:43:55](#)

فيكون رأيه رحمه الله بوجوبها. الذي يظهر والله اعلم ان هذا الحديث ضعيف هذا الحديث ضعيف وقد تراجع عنه الشيخ الالباني

رحمه الله قد ضعفه جمع من اهل العلم منهم الحافظ البيهقي والنووي والحافظ ابن حجر وغيرهم - [00:44:10](#)

ولو صح فان المقصود لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه يكون المقصود نفي ليس نفي الله الوجود ولا نفي الصحة وانما نفي الكمال

فان قال قائل فان نفي الكمال غير معهود في الشرع. نقول نعم نفي الكمال غير معهود في الشرع. ولكن هناك قرائن اخرى هي التي -

[00:44:31](#)

جعلتنا نحمل نفي الصحة لا نفي الكمال نعم. وفي الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال طلب بعض اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم وضوءا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:55](#)

هل مع احد منكم ماء؟ فوضع يده في الماء ويقول توضع يده في الماء ويقول توضع يده في الماء. فرأيت الماء يخرج من بين اصابعه حتى توضع يده في الماء

قال ثابت قلت لانس كم تراهم؟ قال نحو من سبعين - [00:45:10](#)

اما ما يدل على الوجوب في الحديث الثاني قوله ويقول توضع يده في الماء. اما من قال انها سنة مؤكدة فقد اعتمد على ان الحديث

الوارد في هذه مسألة ضعيف حديث لا وضوء. واما وقد صح كما بينا فلا حجة له. والله اعلم. فيكون حكمها الوجوب كما بينا -

[00:45:24](#)

اما من نسي فيسمي حين يذكره. يعني هذا تناقض كيف نقول ان الحديث يدل على وجوب التسمية في الوضوء واذا نسيه الوضوء

يكون صحيح لان لفظ الحديث تأملوا لفظ الحديث - [00:45:44](#)

اكتب حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه واكتب حديث لا صلاة الا بالطهور. ما الفرق بين الداليتين لو ان انسان توطأ صلى من

دون وظوء هل تصح صلاته اذا كان نسيانا - [00:46:02](#)

طيب ليش المقصد واللفظ واحد لا صلاة الا بطهور لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. المبني واحد فان قلت ان الحديث صحيح

يلزمك ان تقول ان التسمية ركن من اركان الوضوء مو واجب - [00:46:18](#)

ركن لذلك القول بان الحديث صحيح فيه اشكالات كثيرة حتى من ناحية المتن. واما حديث توضع يده في الماء فهذا للاباحة فهذا

للاباحة يعني النبي صلى الله عليه وسلم نبع الماء من بين يديه فاراد ان يبيح له فكان الامر دليلا على الاباحة لان الماء ماؤه فقال

توضع يده في الماء بسم الله - [00:46:36](#)

ولذلك غاية ما يدل عليها تدل عليه هذه الاحاديث ان التسمية ان التسمية مستحبة وسنة نعم النسائي آ صريح توطؤوا بسم الله. نعم

غسل الكفين وان حمران ان عثمان رضي الله عنهما مما يؤكد - [00:47:01](#)

مما يؤكد ان التسمية ليس شرطاً ولا واجباً من واجبات الصلاة ان حمران مولى عثمان الذي وصف وضوء عثمان وعلي بن ابي طالب كما جاء في رواية ابي عبيد السلماني وكذا واحد من الصحابة قرابة سبعة - [00:47:22](#)

سبعة من الصحابة كلهم وصفوا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ولا واحد منهم ذكر التسمية هذا اكبر دليل على ان التسمية ليس شرطاً في الوضوء ولا واجباً. نعم. غسل الكفين والحمران ان عثمان - [00:47:42](#)

رضي الله عنه دعا بوضوءه فغسل كفيه ثلاث مرات. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضأ نحو وضوئي هذا. متفق عليه وقد تقدم تخريجه وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا - [00:47:59](#)

فانه لا يدري اين باتت يده. ولم يقل فلا يغمس يده في الاناء حتى يقول بسم الله ويغسلها ثلاثا. نعم ومن حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه سئل عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله - [00:48:21](#)

عليه وسلم فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا. التور اناء التور اناء الماء وطست او قدح. آآ الصحيح ان التور هو اناء او طست طاسة مثل ما نسميه حنا مثل هذا اللي موجود فيه الماء الان ولكن آآ يطلق على الاناء - [00:48:41](#)

الذي يكون مصنوعاً من النحاس يقال له التور. نعم عن اوس بن ابي اوس عن جده رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوقف ثلاثة. الاشتكاف هو ان يصب الماء من الاناء على يده - [00:49:01](#)

ولا يدخل يده في الاناء نعم المضمضة والاستنشاق المظمطة هي غسل الفم وتحريك الماء فيه الاستنشاق هو اوصول الماء الى داخل الانف وجذبه بالنفس الى اقصاه. نعم الى اقصاه الى اي مكان يمكن حتى لو خرج من - [00:49:19](#)

حلقة يكون هذا افضل وهذا الانف هو اكبر مدخل على البدن فينبغي لانه مفتوح اربعة وعشرين ساعة فينبغي غسله والاهتمام به كثيرا فان ذلك يسد ابوابا كثيرة من الامراض. نعم - [00:49:38](#)

الاستنثار هو اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق امتحان المكيف اه ابو سعد المكيفات اذا مر سنة وما نظفت الفلتر شيصيرها شفتوا شلون؟ طيب هذا الفلتر على دماغك وعلى بطنك. العجيب ان الانف يدخل منه الى جوف الرأس له منفذ - [00:49:56](#)

جوف الراس وله منفذ الى جوف الباطن فينبغي الاهتمام به كثيرا نعم الجمع بين المظمطة والاستنشاق بغرفة واحدة. الغرفة هو هذا ان الانسان ياخذ الماء هذي تسمى غرفة نعم في الصحيحين عن عبد الله بن زيد الانصاري انه قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء حتى - [00:50:18](#)

قوله فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثة ومن حديث عمرو ابن حتى اذا جاء بعده اسم فيكون بمعنى اله واذا جاء بعده فعل فيكون ان بعده نعم مضمر حتى قوله نعم. ومن حديث عمرو ابن يحيى انه قال فيه فمضمض - [00:50:45](#)

استنشق واستنثر من ثلاث غرفات. نعم. قال النووي رحمه الله في هذا الحديث دلالة ظاهرة للمذهب الصحيح المختار ان السنة في والاستنشاق ان يكون بثلاث غرفات يتمضمض ويستنشق من كل واحدة منها. يعني ياخذ ماي غرفة يجعل شيه منه في فمه -

[00:51:08](#)

ثم الباقي في انفه ثم يمضمض ويمج ويستنشق ثم يستنثر ثم يأخذ ماء مرة اخرى كالاولى يمج ثم يستنثر ثم يأخذ الماء مرة ثالثة. نعم قلت فيجعل الماء الذي في كفي نصفه للمضمضة والنصف الاخر للاستنشاق - [00:51:28](#)

ويؤيده ما صح عن علي رضي الله عنه انه قال عبد خير رأيت علي رضي الله عنه اوتي بكرسي فقعد عليه ثم اوتي بكوز من ماء فغسل يديه ثلاثة. ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد. قبل قليل قلت من رواية عبيد السلطان يعني علي ما ادري ليش جاء في

ذهني هذا - [00:51:50](#)

الا ان يكون في غير يعني السنن من طريق عبيد السلماني عن ابيه. لكن المشهور هو طريق عبد خير عن علي رضي الله عنه ومن حديث عائشة رضي الله عنها في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيه اذا توضأت فمضمض. نعم - [00:52:10](#)

الاستنشاق والاستنشاق. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضعوا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثر قوله ليستنثر اي ليحرك الماء في انفه. واصله تحريك النثرة وهي طرف الانف - [00:52:31](#)

وكذلك المبالغة في الاستنشاق ما يسمى لما ارنبة الانف حركها نعم وكذلك المبالغة في الاستنشاق ما لم يكن صائماً لحديث لقيط رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ - [00:52:48](#)

الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً ومن هذا يتبين لنا ان المضمضة والاستنشاق واجبان قال ابن قدامة صاحب المغني ان المضمضة والاستنشاق واجبان في الطهارة جميعا الغسل والوضوء. فان غسل فان غسل الوجه - [00:53:05](#)

واجب فيهما هذا المشهور في المذهب وبه قال ابن المبارك وابن ابي ليلى واسحاق وحكي عن عطاء. المضمضة والاستنشاق ليس واجبا فحسب بل هو تابع للوجه بل هو تابع للوجه - [00:53:24](#)

فان المظلمة هو من بعض الوجه. الفم والانف من بعض الوجه فان قال قائل فما بال العينين؟ نقول قد جاء في الاحاديث كلها انه صلى الله عليه وسلم يغسل فعلما انهم مستثناة من عموم الوجه - [00:53:41](#)

وفي كل الاحاديث ذكر المظلمة والاستنشاق فعلما ان الفم وان الانف داخلان في عموم الوجه. فلا يصح وضوء من لم يتمضمض ولم يستنشق هذا هو الراجح. نعم الاستنشاق باليمنى والاستنثار باليسرى - [00:53:59](#)

وعن عبد خير انه قال نحن جلوس ننظر الى علي رضي الله عنه حين توضع. في في الرحبة في الكوفة نعم فادخل يده اليمنى فملاً فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل هذا ثلاث مرات ثم قال من سره ان ينظر الى ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ظهوره. يعني من من - [00:54:19](#)

عجائب انك ترى ناس تجاوزوا الثلاثين والاربعين ياخذون الماي باليمين يتمضمضون ويستنشقون ثم يستنثرون باليمين هذا غلط كبير نعم والبعض يعكس يأخذ الماي باليسار ويحطه بفمه وانفه ثم يستنثر به - [00:54:42](#)

فالمضمضة باليمين والاستنشاق باليمين والاستنثار وهو اخراج الماء من الانف باليسار. نعم يسن المضمضة من اللبن لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض ثم قال ان له دسما فقد تقدم ذكرها واعادتها هنا لمناسبة الموضوع - [00:55:02](#)

غسل الوجه. الوجه هو من منابت شعر الرأس الى من حذر من اللحيين والذقن والى اصول الاذنين ويتعاهد المفصل وهما بين اللحية والاذن يعني الوجه عند علماء اللغة هو اطلاق آآ لغوي الوجه من منابت الشعر - [00:55:25](#)

طبعاً لما نقول طبعاً لان في ناس راح يصير عندهم صلح لا طبعاً من منابت الشعر طبعاً من الاعلى الى اسفل الذقن الى اسفل ذقن اللي هو العظمة اللي تحت - [00:55:45](#)

هذا هو الوجه ثم من شحمة الاذن الى شحمة الاذن. فهذا المكان الذي يسمى العذارة او المفصل بين اللحية والاذن هذا داخل في الوجه يعني المكان هذا البياض هذا يسميه العلماء العذاري هو هو البياض بين الاذن وبين اللحية هذا - [00:55:58](#)

اخذ في الوجه فينبغي غسله نعم وجوبا قال الله تعالى فاغسلوا وجوهكم. وروى الشيخان في الصحيحين من حديث حمران بن ابان ان عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فذكر صفة - [00:56:20](#)

وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فقال حمران ثم غسل وجهه ثلاث مرات تخليل اللحية. والوجوه جمع جمع اضيف جمع اضيف لأن الوجوه ثم اضيف الى كاف الخطاب والى ميم الجمع - [00:56:37](#)

فتأمل معي الان ان هذا جمع ثم اضيف وهذا من صبغ العموم. فدل على على انه ينبغي تعميم كل للوجه في الغسل ولا ينبغي ترك شيء منه ولو كان العذار او العنفة البياض تحت العنفة ايضا ينبغي غسله اذا كان ظاهر - [00:56:56](#)

لمن لم يكن لحيته كثيفة. نعم تخليل اللحية عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضعوا اخذ كفا من ماء فادخله تحت عنقه فخلل به لحيته. وقال هكذا امر - [00:57:17](#)

ربي عز وجل وقد اوجب بعض العلماء تخليل لحيته وقال اذا تركه عامدا اعاد الصلاة. وهو قول اسحاق وابي ثور وذهب عامة العلماء

الى ان الامر به تحباب وليس للايجاب - [00:57:38](#)

ويشبه ان يكون المأمور بتخليه من اللحي على سبيل الوجوب ما رق من الشعر منها فترى. اي ما تحتها من البشرة. وذهب الامام ذهب الامام احمد والليث اكثر اهل العلم الى ان تخليل اللحية واجب في غسل الجنابة ولا يجب في الوضوء. هذا هو الراجح ان ان

تخليه اللحية في - [00:57:52](#)

الوضوء ليس بواجب. الصحيح انه مندوب ومستحب وانما الواجب غسل ما ظهر من الوجه واما اللحية الكثيفة فلا يجب غسلها وانما

يندب تخليلها. اما اذا كانت اللحية خفيفة فحين اذ يجب غسله - [00:58:12](#)

نعم صفة التخليه صفة التخليه ذكر العلماء انه يأخذ بيمينه وشماله هكذا ثم يشبك بين اصابعه ويخرج الماء وقال بعضهم رأينا هذا

من بعض المشايخ انه يقول به هكذا وعلى كل حال هذا هو الاكثر الذي اخذناهم من مشايخنا بهذه الطريقة - [00:58:31](#)

نعم متى يخلل اه قال بعض العلماء يخلل عند غسل الوجه ولكن الاحاديث تدل على ان التخليه يكون عند نهاية الوضوء كما في

الحديث السابق. حديث انس نعم غسل اليدين الى المرفقين تعريف المرفقين المرفق هو موصل الذراع في العضد - [00:58:54](#)

قال الله تعالى وايديكم الى المرافق هذا هو المرفق في لغة العرب هو العظم الفاصل بين الساعد وبين الذراع وبين الساعد وبين الذراع

هذا هو المرفق هذه العظمة التي تنتني - [00:59:17](#)

نعم قال الله تعالى وايديكم الى المرافق عن حمران بن ابان ان عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فذكر صفة وضوء النبي صلى الله

عليه سلمت صلى الله وقال حمران - [00:59:32](#)

ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك. وقد اختلف العلماء في دخول المرفقين في غسل اليدين وهكذا

التحقيق قال بعض العلماء المرفق يدخل في غسل اليدين. وقيل لا يدخل واختلفا فهم هذا بسبب الخلاف في معنى الى هل تعني الغاية

والانتهاء او معنى مع - [00:59:45](#)

ذهب بعض العلماء الى ان الى تعني الغاية فلم يدخل المرفق فلم يدخل المرفق في الغسل. كقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل

وهذا رأي لبعض اصحاب مالك بينما ذهب اكثر العلماء الى ان الى بمعنى مع فادخلوا المرفق في الغسل واستدلوا على ذلك بقوله -

[01:00:05](#)

تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم والفصل في هذا هو حديث نعيم ابن المجرم قال زدكم قوة الى قوتكم اذا القوة والقوة هذه قوة وهذه

قوة فدلنا على ان الى بمعنى معه - [01:00:25](#)

لان هذه قوة وهذه قوة ما هو شيه ثاني لكن لما قال الى المرافق طيب المرفق من بعض اليد اذا هو داخل في الغسل لان القاعدة ان ما

بعد له هذه قاعدة لغوية ان ما بعد الى - [01:00:42](#)

انتبهوا لهذه القاعدة ان ما بعد له اذا كان من جنس ما قبله فانه يكون الى بمعنى مع واذا كان ما بعد الى ليس من جنس ما قبله فانه

يكون لانتهاء الغاية بمعنى حتى - [01:00:59](#)

ولنظرب مثال لو قال الانسان في لغة العرب اكلت السمكة الى رأسها الان الرأس السمكة من السمكة ولا من برا من السمك. اذا الى

بمعنى مع فاذا قال الرجل اكلت السمكة الى رأسها معناها مع الرأس او عكس. قال اكلت السمكة الى ذيلها يعني اكل ولا ما اكل كله -

[01:01:17](#)

اذن الى بمعنى مع لكن لما قال اكلت السمكة الى السمكة الاخرى ها معناها ما اكل الا سمكة واحدة انتبه الان لكن مثال اخر في الاية

قال الله عز وجل يزدكم قوة الى قوتكم. القوة هذا جنس والقوة - [01:01:42](#)

وهما متشابهان من حيث الاسم فعلمنا ان هنا الى بمعنى مع ولم لما يقول الرجل ذهبت من المدينة الى مكة لاحظ الان طيب هذه بقعة

وهذه بقعة جنس واحد ولا مختلف - [01:02:05](#)

ها لا من حيث البقعية واحد. اذا هو لابد يكون دخل المدينة ولا وقف برا المدينة دخل المدينة لان الجنس واحد هذه بقعة وهذه بقعة

فهو يتحدث عن بقعة الى بقعة - [01:02:22](#)

لكن لو قال لو قال الرجل ذهب اه او صعدت من الارض الى الدور الرابع لاحظ الان الى الدور الرابع يحتمل انه يكون الى بمعنى حتى لان الدور الرابع ليس من جنس الارض. ويحتمل ان يكون الى بمعنى مع - [01:02:35](#)

فهنا الى المرافق المرفق من بعض اليد والى الكعبين الكعبان من بعض اليد فهو الى بمعنى ماء. ومما يؤكد هذا المعنى فعل النبي صلى الله عليه وسلم في جميع وضوءه كان يغسل المرفق - [01:02:54](#)

بل ان حديث ابي هريرة كان يشرع في العضد. يشرع في العضد ويشرع في الساق. نعم قال والفصل في هذا هو حديث نعيم ابن المجمل انه قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يتوضأ - [01:03:10](#)

فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرق في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرف في العضد. وفي اخر الحديث قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. اذا شرع في العظم معناته غسل شئ من عضد يده نعم - [01:03:24](#)

فتبين من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل المرفقين بل ويزيد فيشرع في العضد. وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان توضأ ادار الماء على مرفقيه - [01:03:43](#)

قوله ادار الماء يدل على ان الغسل من اول المرفق الى منتهاه والله اعلم تخليل اصابع اليدين بحديث يعني ادار الماء في حديث جابر ان النبي كان اذا كان توطأ - [01:03:59](#)

ادار الماء على مرفقيه الشيخ يقول معناه من اول المرفق يعني يأخذ الماء يضعه هنا هذا فيه نظر الصواب كما سنطبق عمليا ان الماء يؤخذ بالكف ثم يصعد بالماء حتى يصل الماء الى المرفق ثم يدير - [01:04:15](#)

من المرفق حتى ينزل بهذه هذا معنى الادارة وليس معنى الادارة انك تبدأ من هنا وتنزل هذي ما هي ادارة هذه مرة الادارة انك تاخذ الشئ من مكان ثم تعيده الى مكان اخر ثم ترجعه الى نفس المكان هذه هي الادارة - [01:04:34](#)

نعم تخليل اصابع اليدين لحديث لقيط اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع. نعم. ويكون تخليل اصابع اليدين عند غسل المرفق نعم كما في اللحية عند غسل الوجه عند بعض العلماء نعم - [01:04:53](#)

مسح الرأس والاذن والعمامة مسح جميع الرأس لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم. قال ابن قدامة في المغني زعم بعض من ينصر ذلك ان الباء للتبويض فكأنه قال وامسحوا بعض رؤوسكم ولنا قول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم والباء للالصاق. فكأنه قال وامسحوا رؤوسكم فيتناول الجميع - [01:05:10](#)

ما قال في التيمم وامسحوا بوجوهكم. وقوله الباء للتبويض غير صحيح. ولا ولا يعرف اهل اللغة ولا يعرف اهل العربية ذلك قال ابن برهان من زعم ان الباء تفيد التبويض فقد جاء اهل فقد جاء اهل اللغة بما لا يعرفونه. هذا هو الصحيح - [01:05:33](#)

لا يعرف في العربية باء للتبويض من يأتي للتابعين اما باء هذا الحرف لا يأتي للتبويض وانما قاله بعض متأخر الشافعية نصره لمذهبه وليس لهم فيه وجه لغوي صحيح. فالبال للالصاق ثم سؤال - [01:05:52](#)

برؤوسكم لاحظوا رؤوس جمع مضاف الى كاف الخطاب والى ظمير الجمع الميم دل على عموم الرأس ومما يؤكد هذا المعموم هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فانه لم يثبت عنه انه مسح بعض رأسه - [01:06:11](#)

فقط نعم ثبت انه مسح بعض ناصيته ثم كمل على العمامة لكن المهم انه عمم الرأس كله ولم يخص قال الشوكاني رحمه الله في نيل الاوتار انه لم يثبت كونها للتبويض وقد انكره سيبويه في خمسة عشر موضعا في - [01:06:30](#)

في كتابه وفي الحديث التالي رد على من قال ان الباء للتبويض فعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه بيديه - [01:06:50](#)

بهما وادبر. بدأ بمقدم رأسه بمقدم. احسن الله اليك. بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه نعم مسح الاذنين وحكهما حكم الرأس لانهما جزء من الرأس. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاذنان من - [01:07:01](#)

واما من ذهب الى انه سنة مستحبة فليس عندهم دليل الا الحديث المتقدم. وقد اعتبروا الحديث المتقدم ضعيفا اما صح بطرق لم يقفوا عليها فالقول بالوجوب ظاهر. وقد ذهب الامام احمد الى ان مسح الاذنين حكمه مسح الرأس. لماذا؟ لان الاذنان -

لان الاذنين من الرأس الاذنان من الرأس من حيث النص النبوي ومن حيث الدلالة العقلية ومن حيث الدلالة اللغوية فانه اذا قيل رأس الرجل دخل فيه الاذن واذا قيل اذا قيل اين اذناك؟ ماذا سيقول الانسان - [01:07:44](#)

فراش لن يقول لا في وجهي ولن يقول في يدي ولن يقول في رقبتي. فالدلالة اللغوية والدلالة العقلية والدلالة النصية النبوية ثلاث دلالات تدل دلالة واضحة على ان الاذنين على ان الاذنين من الرأس وينبغي مسحهما - [01:08:06](#)

نعم. قال ومن ذهب الى انها من الرأس ابن المسيب وعطاء والحسن وابن سيرين وسعيد بن جبير والنخعي وهو قول الثوري اصحاب الرأي ومالك واحمد ابن حنبل رحمهم الله. ابن المسيب سعيد ابن المسيب واعطاه هو ابن ابي رباح والحسن مر ذكره ابن سيرين هو -

محمد ابن سيرين وسعيد ابن جبير والناخعي هو ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النكعي وهؤلاء كلهم من فقهاء التابعين. وهو قول الثوري سفيان بن سعيد المسروق الثوري واصحاب الرأي يعني اهل الكوفة كحماد ابن ابي حنيفة والامام ابي حنيفة وابو يوسف ومحمد بن

ومالك وامام دار الهجرة واحمد بن حنبل رحمهم الله نعم اخذ ماء جديد للرأس والاذنين قال اللباني رحمه الله انه لا يوجد في السنة ما نعم صلحوا الهمزة فوق صلحوها تحت انه لا يوجد. نعم - [01:09:07](#)

انه لا يوجد في السنة ما يوجب اخذ ماء جديد للاذنين فيمسحهما بماء الرأس كما يجوز ان يمسح الرأس بماء يديه الباقي عليهما بعد غسلهما بحديث الربيع بنت معوذ رضي الله عنهما رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ماء -

ان كان في يده. طيب كيف يكون يبقى فضل الماء اذا مسح الرأس؟ هذا السؤال يرد. لذلك ذكر بعض فقهاء الشافعية ان مسح الرأس بالطريقة هذه كما سنطبقه عمليا يمسح رأسه بثلاثة اصابع يذهب الى القفا ثم يرجع - [01:09:44](#)

فيبقى الماء المعلق بالسبابة وبالابهام ثم بعد ذلك يمسح بما كان باقيا على المسبحة والسبابة والابهام الاذنين. نعم. صفة المسح عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما في صفة الوضوء قال ثم مسح صلى الله - [01:10:04](#)

عليه وسلم برأسه وادخل اصبعيه السبابتين في اذنيه ومسح باباميه ظاهر اذنيه. اذا كيف صفة المسح بهذه الطريقة كما جاء في بعض الروايات يبدأ المسح بالطريقة هذي يبدأ من الناصية ويذهب الى القفا - [01:10:24](#)

اذا وصل الى القفا اللي هو نهاية منابت الشعر طبعاً فيرجع مرة اخرى معمما جميع الرأس. اذا رجع بعد ذلك يدخل السبابتين او

المسبحتين الى داخل صماخ الاذنين بهذه الطريقة تأملوها شوف بهذه الطريقة ثم يكون - [01:10:43](#)

الابهام من الخلف خلف الاذن بهذه الطريقة يقول بها هكذا يعني بالطريقة هذي تشوفونها انتم واما الصماختين يحركهما مع تجويفة الاذن بهذه الطريقة نحركهما مع تجويفة الاذن في حالة واحدة ان شاء الله. نعم - [01:11:03](#)

مسح العمامة وحدها عن عمرو بن امية رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه عن بلال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار - [01:11:22](#)

المسح على الخفين يجوز اذا ادخل قدميه طاهرتين. اي على وضوء فان لم يكن على وضوء فلا يصح مسحهما. وسيأتي بيان ذلك مفضلاً ان شاء الله تعالى قال ابن عثيمين رحمه الله المسح على العمامة لا توقيت له - [01:11:40](#)

قوله الخمار هو ستر الرأس والجمع خمر بضممتين. نعم الخمار كل شيء يستر به الرأس سترا تاما نعم مسح الناصية والعمامة مسح العمامة الممسوح بها الممسوح عليها هل هي العمايم المكورة او - [01:11:57](#)

والعمايم المحنكة او العمايم المسدلة. العمايم المسدلة هذي اللي حنا نلبسها والعمايم المكورة اللي يلفها للسودان. العمايم المحنكة هي التي يفعلها اهل المغرب والشنقيط يلفون على الراس ثم ينزلونها من اسفل الحنك - [01:12:16](#)

بعض العلماء يقول ان المسح العمامة خاص بالعمايم المحنكة لان نزعها فيها مشقة نعم مسح الناصية والعمامة الناصية في لسان

العرب ما اقبل على على الجبهة من الشعر. واصلها النصة والجمع نصوص. والمقصود بالنص هو - [01:12:34](#)
اعلى الجبين اعلى الجبين هذي كركديه؟ ايه لها الذكر الكبير نعم عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضاً فمسح بناصيته على العمامة والخفين - [01:12:55](#)

قال ابن قدامة المقدسي رحمه الله واذا كان بعض الرأس مكشوفاً مما جرت العادة بكشفه السحب ان يمسح عليه من العمامة نص
عليه احمد رحمه الله لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وناصيته في حديث المغيرة ابن شعبة انتهى كلامه. نعم -
[01:13:15](#)

اذا كان بعض الرأس مكشوفاً من الاعلى بحيث ان العمامة كانت الى الخلف فانه يمسح ما كشف ثم يكمل المسألة العمامة نعم اما
الطاقية القلنسوة فلا يجوز المسح عليها نص عليه احمد. احنا نسميها قحفية - [01:13:35](#)
ها طاقية معروفة علي عندك تجي تسمونها في مصر ايش يسمونها طاقية طيب نعم القنص في اللغة العربية القديمة يسمونها قلون
سوء نعم قال فلا يجوز المسح عليها نص عليه احمد لامور منها - [01:13:54](#)
انها لا تستر جميع الرأس في العادة ولا تدور عليه الثاني لا مشقة في نزعها اما خمار المرأة فيجوز المسح عليه لان ام سلمة رضي الله
عنها كانت تمسح خمارها. ذكره ابن - [01:14:17](#)

لا ريب ان المرأة لها ان تمسح على خمارها لا سيما اذا كان في محضر من الرجال او في سفر لان نزع الخمار امام الناس يشق عليها
نعم مسألة من كان لابسا عمامة حين الوضوء هل من السنة نزعها ام المسح عليها؟ السنة ان يمسح عليها ولا ينزعها ويكون -
[01:14:33](#)

وبذلك متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم. ومن نزع صح منه وخالف السنة لحديث ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى
عزائمه وما قيل في العمامة يقال في الخمار والمسح على الخفين والله اعلم. والله الراجح انه اذا نزعها لا لا يكون مخالف للسنة -
[01:14:56](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم انما مسح للدلالة على الجواز واكثر احواله مع انه كان في اكثر احواله ينزع العمامة كان لا لا يمسح
عليها. نعم قال المسح على الخفين هو ثابت في الكتاب والسنة والاجماع. فمن الكتاب قول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم وارجلكم
الى - [01:15:16](#)

كعبين يعني قدم المسح على الخفين على غسل الرجلين لعله مناسبة مسح الرأس والعمامة يعني. هم. نعم قال بكسر اللام في كلمة
ارجلكم وهي قراءة على انه عطف على برؤوسكم. هم. قال الصنعاني انه يحمل على انه احسنت - [01:15:38](#)
لانه لما يقول قال لازم يكون همزة ان مكسورة نعم قال الصنعاني انه يحمل على مسح الخفين كم بينته كما بينته كما بينته
الف نعم كما بينته السنة وهو احسن الوجوه التي توجه به قراءة الجر. نعم. لو قال لنا قائل ما الدليل على المشي على الخف من القرآن
- [01:15:57](#)

قلنا الدليل من القرآن قراءة الجار. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. اغسلوا فعل امر والواو واو الجماعة
فاعل ووجوه مفعول به مضاف وكن مبني في محل جر بالاضافة. اغسلوا وجوهكم وايدي وايدي معطوف - [01:16:22](#)
المفعول الذي هو في محل نصب اذا يغسل الايدي ايضا وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بفتح اللام معطوف على الغسل معطوف عن
الغسل وبكسر اللام وامسحوا برؤوسكم امسحوا فعل امر والواو الجماعة فاعل وباء حرف جر ورؤوس - [01:16:42](#)
مجرورة بالباء مضاف والكاف كاف والخطاب والميم ميم الجمع مبني في محل جر بالاضافة والجار والمجرور في محل نصب
امسحوا برؤوسكم وارجلكم معطوف على الرأس اذا هذه قراءة صحيحة. فدل على ان الرجل اذا كان مغطاة - [01:17:04](#)
بايش يغطي؟ الرجل ما في شعر يغطيه ما يمكن ان يغطي الا بشيء مصنوع يصنعه الانسان اما الخف واما الجرموق واما نسيمه حنا
اليوم بسطار واما الدلاغ او الجوارب فاذا كان مغطاة - [01:17:26](#)
فلا يكلفك الشارع بالنزع لان الكلفة مرفوعة في الشرع فتمسح عليها. نعم قال ومن السنة عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين - [01:17:43](#)

ومن حديث المغيرة رضي الله عنه فيه فتوضاً ومسح على الخفين. والاحاديث في هذا الباب متواترة نقل ابن المنذر عن ابن المبارك انه قال ليس في المسح على الخفين عن الصحابة اختلاف. نعم المسح على الخفين رواه اكثر من اربعين صحابي - [01:18:01](#)

المسح على الخفين رواه اكثر من اربعين صحابيا ولم ينكره الا بعض الخوارج والشيعنة وهذا من ردهم للسنة. والا فان المسح على الخفين ثابت نعم المسح على الخفين رخصة يوم رخصة يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام ولياليهن للمسافر. نعم - [01:18:19](#)

هذا بالنسبة للتحديد كم يمسح الانسان؟ بعض الناس يظن ان المسح مطلق لا المسح على الخفين بشرطين الاول ان يكون لبستهما على طهارة كاملة والثاني ان يكون في الوقت ووقت المسح على الخفين والجوربين يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام ولياليها - [01:18:45](#)

المسافر يعني اربعة وعشرين ساعة من اول مسحة اربع وعشرون ساعة من اول فرضا توطأت الان وبعدين لبست الجورب بعدين الساعة احدى عشر انتقض وضوءك وتوضأت ومسحت فتبدأ من الساعة احدى عشر. الى بكرة بالليل الساعة احدى عشر يجوز لك ان تصلي وان تتوضأ وان تمسح - [01:19:09](#)

وبالنسبة للمسافر لا يجوز له ان يمسح ليس فقط ثمانية ثمانية واربعين بل يجوز له ان يمسح سبعين اثنين وسبعين ساعة نعم وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم - [01:19:34](#)

ويوما وليلة للمقيم يبدأ توقيت المسح على الخفين بعد اول مسحة عليهما على اصح اقوال العلماء. هذا توقيت المسح مو توقيت الدرس توقيت الداس لين ننتهي من الكتاب ايش رأيكم - [01:19:56](#)

ها ولا مستعجلين اذا مستعدين نوقف يلا ابو محمد اكبر واحد يقول كمل يلا كمل اذا حديث علي رضي الله عنه محدد محدد للوقت جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن - [01:20:10](#)

للمسافر ويوم وليلة للمقيم ها اذا مسح بعد ان توضأ وكان على طول لا اذا توضأ وكان على وضوء ثم توطأ ومسح هذا ما يعتبر هذه المسحة لا تعتبر. الصحيح ان المسحة المعتبرة هي المسحة التي كانت - [01:20:29](#)

بعد نقض الوضوء نعم غسل رجلين الى الكعبين. قال الله تعالى وارجلكم الى الكعبين. بالفتح وارجلكم وهذه القراءة الكثيرة نعم اخرج الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره فادركنا وقد ارهقنا فادركنا - [01:20:47](#)

وقد ارهقنا العصر. ارهقنا يعني ظيعنا وقت العصر بالكاد ما باقي الا وقت قليل. ها لا يتسع الا للصلاة. نعم فجعل فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة - [01:21:09](#)

وقال المقصود بالعقب هو مؤخرة القدم اللي هو من ورا الجهة اخر جهة من الورا كأنهم صاروا يغسلون اعلى القدم وتركوا الاخر فقال ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة نعم - [01:21:29](#)

وقال النووي في شرح مسلم بعد ان ذكر الحديث مراد مسلم رحمه الله تعالى بايراده هنا الاستدلال به على وجوب غسل الرجلين وان المسح لا يجزئ نعم لانه قال ويل للاعقاب من النار. ولو كان المسح مجزيا لحصل المقصود. نعم. لان المعقب بالاتفاق لا يمسح - [01:21:46](#)

ايش اللي يمسح؟ من القدم اعلاه ولا العقد؟ اعلى. اعلاه بالاتفاق نعم اخرج الشيخان عن الحمران ابن ابان ان عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فذكر صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال الحمران ثم قال - [01:22:07](#)

ثم غسل رجله ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك. نعم الى الكعبين تأمل معي وهذان هما الكعبان العظمان الظاهران الناتان من جهتي القدم الداخلية والخارجية. هذا هو الكعب. فاذا كان غسل القدم الى الكعبة - [01:22:25](#)

معناه انه دخل فيه العقب نعم ومن فعل ابي هريرة رضي الله عنه في رواية مسلم ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق. وهو المراد بالرجل - [01:22:45](#)

الرجل الرجل عند الاطلاق المقصود به جزء القدم الى الكعبين. نعم وفي نهاية الحديث قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ. ومن هذا الحديث اخي المسلم يتبين ان الكعبين كليهما داخلان في - [01:22:59](#)
في الغسل في الغسل وهذا واضح في قوله حتى اسرع في الساق. نعم تخليل اصابع الرجلين وعن المستورد رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك ذلك اصابع رجله بخنصره وفي - [01:23:15](#)
تظن لابن ماجه يخلل بدل يدلك. نعم قال التخليل والتدليك التدليك من اسبغ الوضوء والتخليل كذلك من اسبغ الوضوء. نعم قال الصنعاني رحمه الله بعد ان اورد هذا الحديث هو دليل ايجاب تذليل الاصابع. وقد ثبت من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا كما اشرنا - [01:23:31](#)

وهو الذي اخرج الترمذي واحمد وابن ماجه والحاكم وحسنه البخاري. وكيفية ان يخلل بيده اليسرى بخنصره منها. ويبدأ باسفل الاصابع واما كون التخريب لليد اليسرى فليس بالنص وانما قال الغزالي انه يكون بها قياسا على الاستنجاء انتهى كلامه. قول الصنعاء - [01:23:54](#)

ان هذا الحديث دليل على ايجاد تخليلة اصابع غريب غريب جدا لان الحديث هو خبر ولا يدل على الوجوب. لانه قال الراوي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ذلك اصابع رجله - [01:24:14](#)
فاين دليل الوجوب لانه اذا امكن اتصال الماء الى ما بين الاصابع من دون التدليك فانه لا يمكن القول بان التدليك واجب. الصحيح ان التدليك يجب اذا لم اه اذا تيقن عدم وصول الماء - [01:24:28](#)

الى ما بين الاصابع اما اذا تيقن اتصال الماء الى ما بين الاصابع فالتدليك مندوب نعم وهل لقيت وعن لقيط بن صابرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء وخلي وخلل بين الاصابع. قوله بين الاصابع قال - [01:24:46](#)
ظاهر في ارادة اصابع اليدين والرجلين وقد صرح بهما بحديث ابن عباس رضي الله عنهما. قوله واخلل بين الاصابع بيان لصورة من صور الاسبغ وهو اتمام الوضوء. نعم. الرد على من قال بالمسح على الرجلين دون الغسل وهكذا التحقيق - [01:25:07](#)
وبالله التوفيق. هذا ما يحتاج. اقرأ السواك صفحة واحد وخمسين حنا كلنا مؤمنين انه لابد من غسل الرجلين اذا لم يكن على الرجلين جوب ولا خوف ولا جرموق واما من انكر ذلك فانه - [01:25:27](#)

لا يقيمون للسنة وزنا فلا يحتاجون الى مناقشة انما انت تناقش من يقبل السنة. نعم. السواك السواك ما يدلك به الفم من العيدان والسواك كالمسواك والجمع سوك نعم. واصل السواك من شجر الارك وهو شجر معروف يستاك بفروعه. قال ابو حنيفة رحمه الله هو افضل مستيك بفروعه من - [01:25:43](#)

واطيب ما رعته الماشية رائحة لين. لا شك ان الماشية اذا رعت شجرة الارك اه كانت اللبان ذات رائحة طيبة ولذلك الماشية اذا اذا رعت الحميضة اللي نسميها بالكويد الحميضة كان اللبن حامضا - [01:26:08](#)
سبحان الله نعم قال ابو زياد منه تتخذ هذه المساويك من الفروع والعروق واجوده عند الناس العروق. وهي تكون واسعة محلا وواحدته اراك طبعا ابو حنيفة وان المقصود ليس به الامام ابو حنيفة ها - [01:26:27](#)

هذا المقصود به اللغوي ايه هذا المقصود به اللغوي نعم قال ابن شميل الارك شجرة طويلة خضراء ناعمة كثيرة الورق والاغصان خواراة العود تنبت تنبت بالغور منها المساويك الارك شجر من الحمض الواحدة اراك. وجمع ارائك انتهى. حنا نحثكم تزرعون الارك - [01:26:45](#)

ولا تزرعون هذا اللي يجيب حساسية والامراض ها؟ سووا حملة هني في الصباغ الاحمر ازرع حول اصبع الاحمد كامل سور من الارك يلا جزاكم الله خير هاي دعوة للجمعية عاد - [01:27:12](#)
نعم والسواك مستحب في اوقات كثيرة كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستاك عند كل صلاة وعند قراءة القرآن وعند النوم والاستيقاظ عند تغيير الفم وسواء كان مفطرا او صائما - [01:27:28](#)
او في اول النهار او في اخره وهي عبادة لا تكلف كثيرا. فاحرص اخي المسلم عليها وكذلك عند الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء وعن ابي - [01:27:45](#)
بكر الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مقبرة للفم مرضاة للرب ذلك الاعضاء المغسولة. ذلك هو
امرار اليد الغاسلة على العضو المغسول مع الماء. والدلك هيئة من هيئات الوضوء التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:28:02](#)

حقيقة ذلك هو امرار اليد على الجلد ما بحيث يحس به لا يكون فقط صب الماء على على موضع الغسل نعم. فعن المستورد
بن شداد رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره - [01:28:19](#)
وعن عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فجعل يقول هكذا يدلك وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم اتى بثلاثي مد فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه - [01:28:38](#)

الترتيب على ما جاء في الآية. اما ما جاء في في الترتيب بالنسبة للاية فلم يثبت لها مخالف. وحكم ترتيبها واجب وقيل سنة اما ما
جاء في صفة وضوءه صلى الله عليه وسلم فقد جاءت احيانا غير مرتبة وهكذا الدليل. عن المقدم ابن معد يكرب رضي الله عنه انه

قال اوتي النبي صلى الله عليه - [01:28:51](#)

وسلم بوضوء فغسل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مضمض واستنشق ثلاثا ومسح برأسه واذنيه ظاهرهما
باطنهما وغسل رجليه ثلاثا ثلاثة فهذا يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يلتزم الترتيب في بعض المرات فدل على ان الترتيب غير

واجب ومحافظته عليه في غالب احواله دليل - [01:29:11](#)

على سننيتة والله اعلم. قال طيب كمل. قال الشياطين. قال السيوطي احتج به اي الحديث المتقدم من قال ان الترتيب في الوضوء
غير واجب لانه لانه اخر المضمضة والاستنشاق عن غسل الذراعين وعطف عليه بتمه. قال السيوطي هذه رواية شاذة لا تعارض

الرواية المحفوظة التي فيها تقديم المضاد والاستنشاق على غسل الوجه. نعم - [01:29:36](#)

قلت اختلف العلماء في حكم الترتيب اهو من سنن الوضوء ام من الفرائض اما اركان الوضوء فيكون ترتيبها كما جاءت به الآية

الكريمة. واما سنن الوضوء فيصح فيه الترتيب وغيره. والافضل والاحسن ان نرتبه كما جاءت به اغلب - [01:30:00](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اذا نلاحظ ان عندنا في الترتيب ثلاثة اشياء ترتيب الاركان فهذا ركن في نفسه

الوجه ثم اليدين المرفقين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين هذا ركن في الوضوء - [01:30:15](#)

الترتيب الثاني الترتيب بين اليمين والشمال فهذا يعني مندوب ومرغوب فيه ومن اهل العلم من قال هو واجب يأثم اذا تعمد ولا يأثم

اذا لم يتعمد الترتيب الثالث الترتيب بين اركان الوضوء وبين سنن الوضوء. فهذا ترتيب حسن ان فعله الانسان وان لم - [01:30:34](#)

افعل فلا شيء عليه. نعم قال ابن القيم رحمه الله وكان وضوءه صلى الله عليه وسلم مرتبا متواليا لم يخل به مرة واحدة البتة. لم

يخل. احسن الله اليك - [01:31:02](#)

لم يخل به مرة واحدة البتة. قال اللباني الترتيب غير مسلم فيه لحديث المقدم المتقدم. بل الترتيب مسلم لان حديث المقدم

المتقدم لفظة ثم ثم مضمض واستنشاق غير ثابت كما قال السيوطي - [01:31:15](#)

نعم الموالة الموالة اي تتابع الاعضاء بعضها اثر بعض فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى هذا وقد ثبت عن ابن عمر رضي

الله عنهما انه بال في السوق ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه ثم دعا - [01:31:35](#)

ثم دعي لجنزة ليصلي عليها فحين دخل المسجد فمسح على خفيه ثم صلى عليها وكان عطاء لا يرى بتفريق الوضوء باسا وهو قول

الحسن والنخعي واصح قول الشافعي. الصحيح ان - [01:31:51](#)

موالاته ركن شرط في صحة الوضوء. ما يصير تغسل وجهك وايديك ثم تمسك تليفونك وتسولف مع الناس ثم تجي بعد ذلك كمل

الوضوء لا ما يصح لان الوضوء عبادة غير متجزئة كالصلاة - [01:32:03](#)

كالطواف نعم التيامن التيامن في الوضوء ان يبدأ بغسل اليمين ثم الشمال من اليدين والرجلين. وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحبوا التيامن في تناعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله - [01:32:19](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لبستم اذا توضأتم فابدأوا بايمانكم الاقتصاد وعدم الاسراف في الماء عن انس رضي الله عنه انه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد. المد هو ملؤه كفي الرجل المعتدي - [01:32:37](#)

هذا المقدار هو المقدار الماي الموجود في هذه العلبة هو المد وستوضأ به ان شاء الله الصاع اربعة امداد المد هو كيل يسع رضا وثلاثا. وقيل سمي بذلك لانه يسع من كفي الانسان - [01:32:57](#)

لو تأملت يا اخي المسلم هذا الحديث جيدا لاصابتك الدهشة مما يفعله بعض الناس في عصرنا هذا حيث ان الواحد منهم يفتح صنوبر الماء ويتوضأ واحيانا يكلم جاره والماء يجري واي اسراف هذا؟ فليتق الله من يفعل ذلك ويتذكر هذا الحديث. ويجعله نصب عينيه ويتبع السنة في الاقتصاد - [01:33:16](#)

وعدم الاسراف وهنا يتبين الاتباع وايمان المسلم الحقيقي ومن التدريب على هذه السنة انه اذا اراد المسلم ان يتوضأ يضع عنده اناء يسع المد ليعود نفسه على اتباع السنة. بل مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يتوضأ - [01:33:36](#)

فحذره من من الاسراف في الماء. قال افي الوضوء شرف الصحابي يستشكل قال نعم ولو كنت على نهر جار اليوم الناس يفتحون الحنفية لآخري لين يسمع خرير الماي يستانس بسماع هذا الصوت - [01:33:52](#)

ومن عجائب ما رأيت وانا مستلقي ان احدا يسألني يقول انت تفتح الصنوبر المالي لين تسمع الصوت هذا ايش نسميه في اعمال صحيفتك هذا ايش نسميه اسراف او تبيذير كيف نحاسبك عليها - [01:34:12](#)

تنبهت ان يعني كيف نغفل عن هذا الامر كيف نغفل عن هذا الامر هذا الماء اشتريته بمالك لكن انت في الواقع لا تملكه الا بامر الله وامر الله لك الا تسرف فيه - [01:34:30](#)

وان لا تبذر فيه نعم الدعاء بعد الوضوء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال صلى الله عليه وسلم ما منكم احد اتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل - [01:34:47](#)

ومن ايها شاء. وعند الترمذي زيادة صحيحة بعد لفظ عبده عبده ورسوله. عبده ورسوله في رواية متقدمة اللهم اجعل اني من التوابين واجعلني من المتطهرين وهي رواية صحيحة ان شاء الله صححها الترمذي. نعم - [01:35:10](#)

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ ثم قال عند فراغه من وضوئه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرك اللهم واتوب اليك. كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيامة.

يعني تصوير محفوظة لك - [01:35:27](#)

ما تكسر تجدها امامك من الحسنات نعم شيخ يجمع بين الدعائين لا يقول هذا احيانا وهذا احيانا. نعم. الوضوء مرة مرة لكل عضو. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - [01:35:48](#)

توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة الوضوء مرتين مرتين لكل عضو. عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين. الا الرأس - [01:36:02](#)

فان صحيح انه لم يثبت فيه التثنية. في جميع مواظي في جميع وضوء النبي صلى الله عليه وسلم مسح رأسي مرة واحدة. واما ما جاء في بعض الروايات انه مسح رأسه مرتين فهذا قال بعض العلماء انه غير محفوظ. نعم - [01:36:16](#)

الوضوء ثلاثا ثلاثا لكل عضو. من حديث عثمان رضي الله عنه المتفق عليه في غسل اليدين كان يغسل اعضاءه ثلاث مرات بلا شك يغسل الاعضاء اذا ما يغسل انتبه ما يغسل يثلث ويثنى تكون مرة اما الممسوح فلا يكون - [01:36:36](#)

الا مرة نعم. من هذه الاحاديث يتبين لنا كما هو معروف عند جمهور العلماء ان الغسل مرة واحدة واجبة. والثانية والثالثة سنة والاولى الاتيان بهما اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:56](#)

الوضوء بعضه مرة وبعضه مرتين وبعضه ثلاثة. عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ. فغسل وجهه

ثلاثا وغسل يديه مرتين ومرتين ومسح برأسه وغسل رجليه مرتين. قال ابو عيسى الترمذي رحمه الله بعد ايراد هذا الحديث وقد ذكر في وقد ذكر في غير حديث ان النبي - [01:37:12](#)

صلى الله عليه وسلم توضع بعض وضوءه مرة. وبعضه ثلاثا. وقد رخص بعض اهل العلم في ذلك فلم يروا بأسا ان يتوضأ الرد بعض وضوءه ثلاثا وبعضه مرتين او مرة - [01:37:34](#)

المسح على الجبيرة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال خرجنا في سفر فاصابنا فاصاب رجل منا حجر فشجه في رأسه فاحتمل فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي - [01:37:49](#)

صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك. قال قتلوه قتلهم الله. الا سألو انا لم يعلموه؟ فانما شفاء العي السؤال ما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده - [01:38:09](#)

والعظو والعظو المقطوع يسقط فرضه على الصحيح. هذا الحديث دليل على ان من لم يستطع الغسل لجرح فيه فان التيمم رافع للجناية وهكذا من لم يستطع الوضوء فان التيمم يغنيه - [01:38:26](#)

لكن اذا كانت الجبيرة يعني اذا كانت الجبيرة موجودة فماذا يفعل الانسان؟ يغسل الاعضاء الظاهرة ويمسح على الجبيرة. ولا يتيمم متى يتيمم اذا لم يقدر على الوضوء رأسا على عقب - [01:38:44](#)

ما قدر على الوضوء بالمرّة يتيمم اما يقدر على بعض الوضوء والبعض الاخر يمكن المسح على الجبيرة فاذا يتوضأ ويمسح على الجبيرة. نعم من شك بنا على اليقين ومن تيقن الطهارة وشك في الحدث فهو لم يزل على طهارة. ومن تيقن الحدث وشك في الطهارة فهو محدث - [01:39:03](#)

يا ابني يا ذي الحالتين على ما على ما عليه اليقين قبل الشك ويلغي الشك. وبه قال جمهور الفقهاء واليه ذهب ابو حنيفة والشافعي احمد ودليل الجمهور هو ما ثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه - [01:39:25](#)

شيء ام لا؟ فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا ويجد ريحا فالحديث يدل على ان الاشياء تبقى على اصولها حتى يتيقن خلاف ذلك ولا يضر الشك الطارئ عليها. فمن تيقن الطهارة وشك في الحدث فهو باق على - [01:39:45](#)

طهارته وضوء الرجل والمرأة من اثناء واحد. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهن اغتسلت من الجنبانة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل من فظلمها فاخبرته انها اغتسلت منه فقال - [01:40:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء. هذه المرأة هي خالته ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها نعم قال ابن عبد البر رحمه الله انه لا بأس ان يتطهر كل واحد منهما بفضل طهور صاحبه شرعا جميعا او خلا كل واحد منهما به - [01:40:22](#)

وعلى هذا القول فقهاء الانصار وجمهور العلماء والاثار في معناه متواترة. يعني هذه المسألة يتصور في القديم اذا كان كلهم يتوظون من اثناء واحد الماي فينا واحد هو يدخل يده وهي تدخل يده - [01:40:46](#)

فهنا آآ الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز ما في اي اشكال نعم تنشيف الاعضاء بعد الطهارة. ذهب الى اباحتها دون تفرقة بين الغسل والوضوء عثمان بن عفان والحسن بن علي وانس بن مالك - [01:41:02](#)

حسن البصري وابن سيرين وعلقمة والاسود ومسروق والضحاك وعبدالله ابن الحارث وابو يعلى وابو الاحوص والشعبي والثوري واسحاق وهو رواية عن ابن عمر واليه ابو حنيفة ومالك واحمد ووجه للشافعية والحجة لهم ما روى ما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان لرسول - [01:41:18](#)

الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء ما روى عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع فقلب جبة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه - [01:41:38](#)

وذهب اخرون الى كراهة التنشيف وحجتهم في ذلك ما ثبت عن ميمونة رضي الله عنها. وقد وصفت غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة وفيه. ثم اتيت بالمنديل فرده والمراد عندهم بالكراهة كراهة تنزيه لا كراهة تحريم - [01:41:53](#)

خلاصة القول ان تنشيف الاعضاء من الافعال المباحة كما ثبت من حديث عائشة رضي الله عنها المتقدم. اما من قال بالكراهة فغير مقبول قول ميمونة فرده لا يفيد الكراهية والله اعلم. لا سيما وان كونه رده لا يعلم لماذا رده. ربما اراد التبرع - [01:42:09](#)

بالوضوء ربما اراد ابقاء اثر الوضوء فلا دليل على ذلك. هذا ما تيسر في ذكر صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم والعمل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين -

[01:42:29](#)

- [01:42:50](#)